البرلمان الهولندي يرفض عرض «كاريكاتير» مسيئ للنبي

أعلن البرلمان الهولندي رفضه السماح للنائب المناهض للإسلام «جيرت فيلدرز» بعرض «كاريكاتير» مسيئ للنبي، محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ورفضت المنظمة التي تشرف على تسيير شئون البرلمان، طلب فيلدرز عرض «كاريكاتير» أمريكي مسيئ للرسول الكريم، وذلك لأن العرض المقترح يتعارض مع معايير البرلمان.

ونقل موقع «دتش نيوز» الإخباري الهولندي- الأربعاء- عن البيان الصادر من اللجنة التنفيذية، أنه يجب على المعارض العامة أو الفنية أن تركز على دور البرلمان ولا يتعين أن تكون منبرًا للتصريحات السياسية، كما لا ينبغي أن تثير العروض جدلاً.

الانتخابات التركية تهدد مستقبل اردوغان

ساقت «نيويورك تايمز» مقالة هجومية ضد رجب طيب أردوغان، ذكرت فيها بكل أفعاله المناقضة للديمقراطية، واصفة الانتخابات الآتية بأنها استفتاء عليه.

ردت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية على انتقادات حادة وجهها إليها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الأيام الماضية، بعدما اتهمها بالتدخل في الشؤون التركية، ونشرت تقريرًا وثقت فيه أعمالاً مناقضة للديمقراطية أقدم عليها أردوغان في بلده.

حاد عن مساره

وقالت «نيويورك تايمز» في مقالة عنوانها «انتخابات تركية أو استفتاء أردوغان» إن قصر أردوغان، أو القصر الأبيض، هو أقصى طموحه، متسائلة بصورة هزلية: «من هو الزعيم الذي يفوق قصره حجم البيت الأبيض بـ 30 ضعفًا؟»، مبينة أن الرئيس التركي، الذي كان يقدّم حتى عهد قريب بأنه نموذج يمكن أن تحتذي به دول الشرق الأوسط باعتباره زعيماً يوفق بين الإسلام والديمقراطية، قد حاد عن مساره.

ولفتت الصحيفة إلى أن أردوغان يبذل قصارى جهده منذ عقد من الزمان لإسكات معارضيه السياسيين، والدليل ظاهر في العديد من التطورات والأحداث التي وقعت في تركيا في خلال الآونة الأخيرة.

وعادت الصحيفة الأمريكية إلى تسجيلات صوتية نُشرت خلال الكشف عن الفساد والرشوة، وظهرت في 17 و25 كانون الأول (ديسمبر) 2013م، أو ما عرف بمكالمة «تصفير الأموال» بين أردوغان وابنه بلال، التي طالبه فيها بنقل الأموال الموجودة في بيته إلى مكان آخر.

كما هاجمت الصحيفة أردوغان على خلفية قيامه بتطبيق رقابة أكثر عدوانيّة تجاه الإنترنت في تركيا، فلفتت إلى كلمة أردوغان عن مواقع التواصل الاجتماعي إبان الأحداث التي عصفت بالبلاد وكشفت عن الفساد الذي طال عددًا من أعضاء حكومة العدالة والتنمية أيضًا: «سوف نستأصل «تويتر» من جذوره، ولا يعنيني ما يقوله المجتمع الدولي عن ذلك، وسيرى الجميع قوة الجمهورية التركية».

ولم تتوقف الصحيفة عند هذا الحد، بل لفتت إلى احتمال محاكمة جان دوندار، رئيس تحرير صحيفة «جمهورييت»، بتهمة التجسس بعد نشر الصحيفة صور ومقاطع لأسلحة وذخيرة حملتها شاحنات تابعة للمخابرات التركية، وكانت في طريقها إلى تنظيمات جهادية متشددة في سوريا، مذكرة بأن أردوغان نفسه اتهم جيلان ييجينسو، مراسلة «نيويورك تايمز» في إسطنبول، بأنها عميلة أجنبية وجاسوسة للأمريكيين.

قمع المعارضة

واستعادت «نيويورك تايمز» أحداث حديقة جيزي في ميدان تقسيم بإسطنبول في 2013م، مؤكدةً اعتماد حزمة الأمن الداخلي، التي من شأنها توسيع صلاحيات رجال الشرطة، ومطاردة المتظاهرين، واعتقالهم إداريًا.

كما ذكرت الصحيفة شريط فيديو تعريفي تم تصويره لقصر رئاسة الجمهورية الذي أطلق عليه أردوغان «مجمع بيش تبه»، مستعيدة نقاشات ساخنة دارت عن وجود مراحيض مذهبة في داخل القصر. فالسجالات في هذا الأمر عمت تركيا، بعدما ركزت المعارضة على هذه المسألة في وصف الترف الذي يعيش فيه أردوغان.

وأوضحت الصحيفة أنه لأكثر من 10 سنوات، عمل أردوغان على القضاء على المعارضة السياسية، أما الآن فهو على وشك تعديل الدستور لتعزيز منصبه، إذ تعد الانتخابات البرلمانية الآلية التي ستمكن أردوغان من تغيير الدستور والانتقال إلى نظام رئاسي.

ويحتاج أردوغان إلى فوز انتخابي كاسح، يقضي بفوز العدالة والتنمية بثلثي (367) مقاعد النواب (550)، ليقر منفردًا التعديلات التشريعية التي تعزز سلطاته كرئيس، وإن حصل على 330 مقعداً يمكنه طرح المسألة في استفتاء، وإلا فلن يتمكن من تحقيق طموحاته.

أخبار

طارق عزيز سيُدفن في الأردن

أعلنت السلطات العراقية أنها ستسلم جثمان نائب رئيس الوزراء العراقي السابق، طارق عزيز، إلى عائلته المقيمة في الأردن حيث يتوقع أن يدفن هناك تنفيذاً لوصيته، فيما أبدى بطريرك الكلدان في العراق والعالم لويس روفائيل الأول ساكو استعداده لإجراء مراسيم دفن جثمان طارق عزيز في حال تم الطلب منه ذلك.

قالت وزارة العدل إن عائلة طارق عزيز (79 عاما) كانت على اطلاع تام على حالته الصحية وتزوره بشكل دوري أثناء المواجهات الرسمية وآخرها يوم الخميس- أي قبل يوم واحد من نقله الى مستشفى الحسين التعليمي في الناصرية عاصمة محافظة ذي قار (375 كم جنوب بغداد) الذي نقل اليه من سجن المدينة بعد اصابته بذبحة صدرية حيث توفي بعد نصف ساعة من وصوله الى المستشفى.

وقال المتحدث باسم الوزارة حيدر السعدي في بيان صحافي أن طارق عزيز كان مودعاً في سجن الناصرية المركزي ويخضع لمراقبة طبية باشراف مباشر من ادارة السجن وسيسلم جثمانه الى عائلته بعد استكمال الاجراءات القانونية التي قد تستغرق ثلاثة أيام.

أمين عام «الجبهة الشعبية» يهدد بالإضراب عن الطعام

هدد أحمد سعدات- الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- بالإضراب المفتوح عن الطعام، بسبب استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في منع أهله من زيارته منذ عامين دون إبداء أي أسباب قانونية.

وقالت الجبهة (يسار فلسطيني) في بيان صحفي: إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجدد منع الزيارات لسعدات القابع في سجن «جلبوع»، ومن المتوقع أن يقوم جهاز الأمن العام «الشاباك» بتجديد منع الزيارات في الثامن عشر من شهر يونيو الجاري لمدة ستة شهور.

واعتقل سعدات عام 2006م من سجن «أريحا» التابع للسلطة الفلسطينية بعد مداهمة قوات الاحتلال الإسرائيلي للسجن وتم الحكم عليه بالسجن لمدة 30 عاما، بعد أن وجهت له تهمة الوقوف وراء اغتيال الوزير الإسرائيلي رحبعام زئيفي عام 2001م.

في سياق متصل، أكدت الجبهة الشعبية، أن إقدام قوات مدججة من الاحتلال على اعتقال عدد من قياديها في مداهمات نفذتها فجر الاربعاء الماضي في كل من قلقيلية وطولكرم وجنين بالضفة الغربية ليس بالأمر الجديد، ويأتي في إطار الاستهداف الممنهج لقيادات الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهم قيادة الجبهة الشعبية.

واعتبرت أن تجربة سنوات طويلة من النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي أثبتت أن اعتقال قيادات الجبهة الشعبية بدءاً من أمينها العام ومروراً بالنائب خالد جرار وقيادات وكوادر أخرى، لا يضعفها بل يزيدها قوة وإصراراً على استمرار النضال من أجل دحر الاحتلال ونيل الحقوق الفلسطينية الثابتة في العودة والحرية والاستقلال.

المعلّم الآلي في طريقه للمدارس البريطانية

حذرت دراسة أكاديمية أجرتها جامعة «أوكسفور» في بريطانيا، من أن «المعلم الآلي» والذي بات قادماً في الطريق، والمتوقع أن يتم الاستعانة به في السنوات القليلة القادمة، قد يفقِد الطالب علاقة التواصل الإنساني والاجتماعي مع المعلم.

ودقت الدراسة الأكاديمية ناقوس الخطر من إمكانية أن يحل المعلم الآلي مكان المعلم البشري كمصدر أساسي للمعلومات في الفصول الدراسية ليس فقط في المدارس البريطانية، بل في جميع أنحاء العالم.

وحذر مايكل أوزبورن- أستاذ مشارك في التعلم الآلي في جامعة «أكسفورد»- من أن الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا والأجهزة الالكترونية في الفصول الدراسية سوف يدفع تدريجيًا إلى الاستغناء عن المعلم البشري ليصبح أقل أهمية وفعالية في نقل المعرفة.

بوثـــائق تُنشـــر لأول مرة:

أسرار علاقة «الإخوان» بالمخابرات البريطانية

يكشف كتاب «الإخوان فى ملفات البوليس السياسى» الذي صدر مؤخرًا في مصر للكاتب شريف عارف، وتقديم الكاتب وحيد حامد، وثائق جديدة لمراقبة البوليس السياسي للمرشد العام للإخوان حسن البنا خلال حقبة الأربعينيات من القرن الماضي، لوجود شكوك حول اتصاله بضابط بالمخابرات البريطانية.

ويرصد الكتاب الوثائقي مراحل تأسيس التنظيم الدموي الخاص لجماعة «الإخوان المسلمين» ونشأة ثقافة الاغتيالات، وعدد من العمليات التي نفذها التنظيم ضد الأبرياء في النصف الأول من القرن العشرين.

يقول الكاتب وحيد حامد في تقديمه للكتاب: «حكى المرحوم حسن البنا في مذكراته الأصلية -قبل أن تتدخل فيها جماعة الإخوان بالحذف والإضافة- عن الشيخ الأزهري إمام المسجد في الإسماعيلية، الذى كان يمنعه من إلقاء الدروس في المسجد لأنه لم يكن أزهريًا، ولم يكن لديه الإلمام الكامل بأمور الدين».

وأضاف: «المعروف عن الأستاذ حسن البنا أنه كان يعمل مدرساً في مدرسة إلزامية (مدرس خط) بمدينة الإسماعيلية، حيث تخرج في دار العلوم. ولم يستسلم «البنا» لهذا المنع أو يقبل به فعمد إلى تقديم كتابين في الفقه إلى إمام المسجد هدية منه لعله يلين، ولكن ظل الحال كما هو عليه، فكانت الخطوة التالية (للبنا).. هو أنه أقام وليمة ودعا إليها هذا الشيخ الأزهرى».

واستطرد: «أذكر هذا الأمر الذي ذكره مرشد الجماعة الأول في مذكراته، حتى أدلل على انتهازية التفكير لدى الجماعة وأن فكرها من فكر مؤسسها، من لا تستطيع السيطرة عليه من خلال عقله عليك بالسيطرة عليه من خلال معدته، والأمر في الحالتين ما هو إلا رشوة سواء أكانت كتاباً أو أكلة دسمة.. ويبطل الزعم بأنها على سبيل الهدية لأن لها مواصفات أخرى أهمها أن تكون بلا غرض أو بقصد الحصول على منفعة. وهكذا نرى أن مؤسس الجماعة وضع لها المنهج الواجب اتباعه في مسألة تحقيق المصالح.

ويقول مؤلف الكتاب: إن كل أوهام الكفاح المسلح تحولت إلى حقائق فى عقول الإخوان فقط - بخاصة الشباب - حتى أنهم اضطروا لتصديقها فى النهاية، من كثرة الأساطير التى نسجت حولها، فى الوقت الذى كان هناك شبه إجماع بين المؤرخين والمعاصرين لتاريخ الإخوان على أن العمليات التى قامت بها الجماعة - سواء أعضاء التنظيم الخاص أو الشباب - خلال فترة الأربعينيات كانت عمليات غير منظمة أفقدت الإخوان الكثير من رصيدهم لدى الجماهير.

ويكشف الكتاب عن أربع وثائق خطيرة - تُنشر لأول مرة - حول علاقة جماعة «الإخوان المسلمين» ببريطانيا وأجهزة مخابراتها وسفارتها بالقاهرة خلال فترة حرب فلسطين عام 1948م، وتلقى «الإخوان» أوامر لتنفيذ عمليات تخريبية فى مصر، بهدف زعزعة الأمن والاستقرار خلال فترة الحرب.

تأتى أهمية الوثائق في أن جميعها يدور خلال عام «الجدل الإخواني»، وهو عام 1948م الذى شهد اتهاماً للإخوان المسلمين باغتيال الخازندار، وحرب فلسطين، إضافة إلى تصاعد التوتر مع الدولة إلى ذروته باغتيال رمز الدولة ورئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي فى نهاية العام نفسه.

هذه الوثائق تفتح باباً جديداً من الجدل حول علاقة الجماعة بالغرب، وشكوك أجهزة الأمن المصرية فى تحركات المرشد العام للجماعة الشيخ حسن البنا نفسه.

مبادرتك بدفع الضرائب
تأكيد صادق على حب الوطن ومشاركة جادة في الإرتقاء به
مصلحة الضرائب
TAX AUTHORITY
بدأ بيد نبني بمن الغد